جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الاجابة النموذجية

لامتحان مقياس التحليل النفسي 2 ماستر علم اجتماع الاتصال

الجواب الاول:(4نقاط)

المنطلقات النظرية عند فرويد:

التحليل النفسي الكلاسيكي الذي طوره فرويد (1856–1939) يؤكد الافتراضات التالية فيما يتعلق بالسلوك والشخصية هي:

1 – الشخصية مكونة من ثلاثة أجهزة وهي الهو, id والانا , ego والانا الأعلىsuper ego

2 – السنوات الخمس الأولى من نمو الفرد في الطفولة تعتبر حرجة ،وتقرر إلى حد بعيد سلوكه كراشد في المستقبل سواء أكان سويا أم شاذا.

3 – النزعات الجنسية تعتبر محددات لسلوك الفرد.

4 – معظم سلوك الفرد محكوم بمحددات لا شعورية.

الجواب الثاني: (4نقاط)

خصائص الغريزة

إن الحديث عن خصائص الغريزة يؤخذ من أربعة جوانب هي مصدرها ،وهدفها ،وموضوعها، وقوتها

1 - من حيث المصدر فهو الحاجة والحالة الجسدية مثل الجوع...

2 - من حيث الهدف من خلال عملية التخلص من التوتر والتهيج والاستثارة

3 - من حيث الموضوع فيظهر من خلال أنواع السلوك وأشكاله وأساليبه والنشاط الذي يحدث بين ظهور الرغبة وتحقيقها

4 - أما القوة فتتبين بمدى الحاجة لها مما قد يزيد من شدتها أو يقلل منها.

الجواب الثالث: (5نقاط)

المنهج المتبع في الانثروبولوجيا النفسية:

1 – **ملاحظة السلوك** : يعتمد الانثروبولوجيون الثقافيون في جمع المادة الثقافية على ملاحظة ما يفعله الناس و التحدث معهم و لا يقتصر عمل الانثروبولوجيين النفسيين على جمع و تحليل المادة الثقافية و إنما يهتمون كذلك بالمادة النفسية و لذلك يركزون انتباههم على ملاحظة سمات الشخصية و يضيف هذا الجهد المزدوج عبئا كبيرا على المتخصصين في جماعات او فرق بحث لتوزيع هذا العبء على أكثر

من باحث و تنقسم الملاحظة الى ملاحظة موجهة و أخرى عامة ففي الاولى فان الباحث يلاحظ فئات معينة من السلوك و لذلك يعد الباحث قبل اجراء الملاحظة قائمة بانواع السلوك التي يرغب في ملاحظتها .

2- **دراسة سير الحياة :** يقصد بطريقة سير الحياة اعتماد الباحث في دراسته للثقافة و الشخصية على أقوال بعض أفراد المجتمع الخاصة بسير حياتهم فيقصون على الباحث أهم الأحداث التي مرت بهم منذ طفولتهم حتى ذلك الوقت و قد استخدم بعض الباحثين هذه الطريقة و اعتمدوا عليها في تحديد سمات شخصيات الافراد قيد البحث و لكن في الغالب يجمع الباحث بين هذه الطريقة و طرق بحث أخرى في دراسته، ومن امثلة الدراسات دراسة العلامة سيمونز حول سيرة الحياة لأحد هنود قبيلة هوبي و دراسة ديك عن سيرة حياة أحد هنود نوفاهو و تستخدم هذه الطريقة لتوفير مادة تفصيلية عن حياة الفرد ويستنتج الباحث من تلك المادة سمات الشخصية و تاثير الثقافة في الشخصية .

3- **تفسير الأحلام و الرؤى :** الحلم ظاهرة نفسية فردية خاصة بفرد معين بالذات و هو الحالم و لا يشاركه أحد في حلمه و لكن ظاهرة اهتمام الأفراد بالأحلام و محاولة تفسيرها هي ظاهرة ثقافية عالمية ولكن تختلف الثقافات في درجة الاهتمام بالأحلام و يهتم الانثروبولوجيون بدراسة الأحلام و إن اختلفت طرق البحث فبينما يهتم علماء النفس و خاصة المحللون النفسيون بدراسة الأحلام على أنها رموز تعبر عن سمات الشخصية في حالة الأمراض العصابية و الذهانية ومن الواضح أن الأحلام تعكس ثقافة المجتمع التي يعيش فيها الحالمون.

4- **الاختبارات الاسقاطية :** تتألف الاختبارات الاسقاطية من صورة مبهمة أو موقف غامض أو سلوك ناقص يعرض على الشخص في صورة تشكيلية أو لفظية و يعرض بمنبهات بصرية أو منبهات سمعية ثم يطلب من المختبر تأويله على حسب ما يدركه منه ، فيسقط المختبر في هذا التأويل محتويات حياته النفسية الشعورية ، و اللاشعورية من مخاوف و صراع و قلق و لذلك سميت هذه الاختبارات بالاسقاطية وتستخدم لقياس الشخصية و من أكثر الاختبارات الاسقاطية استخداما في أبحاث الثقافة و الشخصية اختبار رورشاخ و قد لعب هذا الاختبار دورا هاما في بعض الأبحاث الهامة مثل دراسة العلامة " ديبوا " لجماعة الور ودراسة " هالووبل " لجماعة سولتوكس و لكن لا يمنع ذلك من تعرض استخدام اختبار رورشاخ في أبحاث الثقافة و الشخصية لكثير من النقد .

5- **دراسة الأدب الشعبي :** يمكن تمييز ثلاثة اتجاهات واضحة في استخدام الأدب الشعبي في أبحاث الثقافة والشخصية ، يتمثل الاتجاه الاول في الدراسات الرائدة التي قام بها كبار المحللين النفسيين مثل فرويد و يونج و ابراهام ورايك و روهايم و تشتمل تلك الدراسات على مسوح تجمع أكبر عدد من الأساطير و الحكايات الشعبية من جميع أنحاء العالم و تهدف تلك الدراسات إلى إثبات وجود مفاهيم

نظريات فرويد في المجتمعات المختلفة ، مما يؤيد فرض عالمية و عمومية تلك الخصائص النفسية ، أما الاتجاه الثاني فهو القيام بمسوح للأساطير و الحكايات الشعبية في الثقافات المختلفة لتحديد أوجه الاختلاف و الاتفاق في الموضوعات التي تتضمنها تلك الأساطير و الحكايات .

الجواب الرابع : (3نقاط)

يرى فرويد وفق فرضية " الطوطم و التحريم "أن الانسان بدأ حياته الثقافية في قديم الزمان تحت التأثير الاجتماعي لزعامة رجل مستبد كان يهيمن جنسياً على جميع إناث الزمرة. وفي لحظة ما تآمر ابناء تلك الزمرة على أبيهم الطاغية نتيجة الحرمان الذي فرضه عليهم وقتلوه ثم أكلوه. وبعد ارتكاب تلك الجريمة صار الابناء يشعرون بتأنيب الضمير فحرموا انفسهم الاتصال الجنسي بإناث الجماعة اللواتي كن السبب المباشر لقتل الاب. وللتكفير عن هذا الذنب الإجرامي الكبير بدأ الرجال بخلق الاسطورة الطوطمية التي تضمنت تحريم الاتصال الجنسي بنساء الجماعة على جميع الذكور، الى جانب تحريم أكل لحم الزعيم ما عدا في الطقوس الطوطمية. ويتوصل فرويد في تلك الفرضية الى أن جريمة قتل الاب الزعيم ورسوخها في الأذهان عن طريق الغرس الوراثي قد أدت الى نشوء عقدة أوديب، وظهور التحريم الجنسي في الاسرة النواة وظهور نظام الزواج الخارجي بالأباعد، ونظام الطوطمية وكثير من ملامح الحياة التي تتسم بها الثقافات البدائية، غير ان فرويد وأنصاره قد اصطدموا بمشكلة جوهرية تتصل بالواقع الذهني والثقافي البشري لم تنطبق على كثير من الجماعات البشرية لاختلاف نظمها الثقافية وتناقضها مع الخصائص التي اختارها فرويد كشرط تعتمد عليه تلك الفرضيات . وقد ظهرت حقيقة تنوع الصور الثقافية والاجتماعية والتركيبات النفسية في المجتمعات البشرية في بحوث كثير من الانثروبولوجيين وعلى رأسهم "مالنفسكي" و" بندكت "و"مارجريت ميد" وغيرهم، مما يتناقض والمضمون الجوهري لطرح فرويد. وهكذا جاءت حقيقة التنوع الثقافي هذه مناهضة لادعاء فرويد بوحدة التركيب الثقافي والنفسي للإنسان.

الجواب الخامس:(4نقاط)

التحويل :هو نقل أو تحويل مشاعر وعواطف الفرد و التي تكونت لديه في مراحل سابقة تجاه اشخاص مهمين الى المعالج بشكل لا شعوري، بحيث يصبح المعالج هو مركز اهتمام المتعالج، وقد تكون هذه المشاعر سلبية أو إيجابية.

التحويل المضاد : و هو ردود فعل المعالج –تجاه المتعالج– الشعورية منها و غير الشعورية.

ملاحظة هامة : ستتم معاينة اوراق الاجابة يوم الاحد 01/19/ 2020 على الساعة 14 زوالا في القاعة 17 بالقطب القديم

بالتوفيق و النجاح للجميع